مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 21/ 09/ 2025م
تاريخ القبـول: 10/ 10/ 2025م

"التَّوَجُّهُ نَحْوَ الحَيَاةِ وَعَلَاقَتُهُ بِالطُّمُوحِ الأَكَادِيمِيِّ لَدَى الطَّلَبَةِ الجَامِعِيِّينَ السُّودَانِيِّينَ"

د. نادية إدريس عوض إدريس *
nidriss@qu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات السودانية الحكومية وعلاقتهما ببعض المتغيرات وتكونت العينة من (112) طالبًا وطالبة تراوحت أعمارهم من (20-23) بمتوسط (21.23) وانحراف معياري (1.483) تم تطبيق مقياس التوجه نحو الحياة إعداد (إدريس،2022) ومقياس الطموح الأكاديمي إعداد (عواد ،2023). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيًا بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين ووجود مستوى مرتفع من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين، وبينت الدراسة أن التوجه نحو الحياة يُعد مؤشرا تنبؤيا للطموح الأكاديمي للطلبة الجامعيين السودانيين كما إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، فني، صناعي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، فني، صناعي).

الكلمات المفتاحية: التوجه نحو الحياة – الطموح الأكاديمي – الطلبة الجامعيين

* أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم علم النفس كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم، السعودية

للاقتباس: إدريس، نادية إدريس عوض. (2025). "التَّوَجُّهُ نَحْوَ الحَيَاةِ وَعَلَاقَتُهُ بِالطُّمُوحِ الأَكَادِيمِيِّ لَدَى الطَّلَبَةِ الجَامِعِيِّينَ السُّودَانِيِّينَ"، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 7(4)، 174-215.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
https://doi.org/10.53285/artsep.v7i4.2977

OPEN ACCESS
Received: 21-09-2025
Accepted: 10-10-2025

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Life Orientation and Its Relationship to Academic Ambition among Sudanese University Students

Dr. Nadia Idriss Awadh Idriss *

nidriss@qu.edu.sa

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between life orientation and academic ambition among a sample of students from Sudanese public universities, as well as the association of both variables with selected demographic factors. The sample consisted of 112 male and female students, aged 20–23 years (M = 21.23, SD = 1.483). The Life Orientation Scale (Idris, 2022) and the Academic Ambition Scale (Awad, 2023) were administered. The results revealed a strong, statistically significant positive correlation between life orientation and academic ambition among Sudanese university students. The findings also indicated high levels of both life orientation and academic ambition within the sample. Furthermore, the study demonstrated that life orientation serves as a predictive indicator of academic ambition. No statistically significant differences in life orientation were found based on gender (male/female); however, statistically significant differences in academic ambition were identified in favor of female students. Additionally, no statistically significant differences in life orientation were found attributed to academic specialization (scientific, literary, technical, industrial), whereas significant differences in academic ambition were found across the same specializations.

Keywords: life orientation, academic ambition, university students.

* Assistant Professor of Psychology, Department of Psychology, College of Languages and Humanities, Qassim University, Saudi Arabia.

Cite this article as:: Idriss, Nadia Idriss Awadh. (2025). Life Orientation and Its Relationship to Academic Ambition among Sudanese University Students. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies* 7(4) 174-215

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
https://doi.org/10.53285/artsep.v7i4.2977

المقدمة

يُعد التعليم الجامعي مرحلة مفصلية في حياة الشباب، إذ يواجه الطالب الجامعي – خلالها - العديد من التحديات والضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية التي قد تؤثر على مسيرته الأكاديمية، واستقراره النفسي، ومستقبله المهني. وتختلف استجابات الطلبة إزاء هذه الضغوط؛ فبعضهم يختار الانسحاب والاعتزال، وبعضهم يحاول التكيف مؤقتًا، بينما هناك من يسعى إلى مواجهة التحديات بقوة دافعية نابعة من خصائصه النفسية الإيجابية، وعلى رأسها التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي.

ويُقصد بالتوجه نحو الحياة؛ تلك النظرة المستقبلية التي يحملها الفرد نحو الأحداث الحياتية، سواء كانت إيجابية أم سلبية، ويُعد مؤشرًا على الصحة النفسية وتقدير الذات والقدرة على التكيف مع الضغوط المختلفة (منصور، 2022). وقد أشار شايير وكارفر Scheier & Carver (1985)إلى أن التوجه نحو الحياة يتمثل في التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الأهداف المرجوة، ويتراوح هذا التوجه بين بعدين أساسيين هما :التفاؤل والتشاؤم .فالتفاؤل يشير إلى ميل الفرد لتوقع النتائج الإيجابية، بينما التشاؤم يعكس التوقع السلبي والمحدودية في السعي نحو الإنجاز.(Burke et al., 2000)

كما يرتبط التوجه نحو الحياة بعدد من المؤشرات النفسية والسلوكية الإيجابية مثل الشعور بالرضا، والسكينة النفسية، والاستقلالية في اتخاذ القرار، وتكوين علاقات إيجابية، والسعي لتحقيق أهداف ذات معنى (النواجحة، 2016) .كما توصلت دراسة كارنيسر وكالديرون وسانتاكانا (Carnicer, Calderon & Santacana, 2017) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوجه الإيجابي نحو الحياة والصحة النفسية، وعلاقة ارتباطية سلبية بين التوجه نحو الحياة والاضطرابات النفسية. وقد بينت الدراسات أن الأفراد ذوي التوجه الإيجابي نحو الحياة يمتلكون قدرات أفضل على الصبر والتحمل والمسؤولية، مما يعزز من مستوى تحصيلهم الأكاديمي واستقرارهم النفسي (الخالدي وزيدان، 2014).

أما الطموح الأكاديمي، فهو من المتغيرات الحاسمة في تفسير دافعية الطلبة نحو التعلم، وتكمن أهمية الطموح الأكاديمي في كونه محركًا رئيسيًا للإنجاز، إذ يدفع الطالب إلى المثابرة، وتحقيق التفوق، وتجاوز العقبات المرتبطة بالبيئة الجامعية (باعلى، 2014). وتشير دراسة سلامي Salami

(2010)في أوغندا إلى أن انخفاض الطموح الأكاديمي يرتبط بضعف الدافعية للتعلم وارتفاع توقعات الفشل، وهو ما قد ينعكس سلبًا على أداء الطلبة وتقديرهم لذاتهم.

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في المجتمع السوداني، أصبح من الضروري تسليط الضوء على العوامل النفسية التي تسهم في تعزيز دافعية الطلبة الجامعيين نحو التعلم، وعلى رأسها التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي، من أجل فهم أعمق لكيفية تعاملهم مع التحديات وتحقيقهم للنجاح الأكاديمي.

مشكلة الدراسة

تُواجه شريحة واسعة من الطلبة الجامعيين في السودان تحديات نفسية وأكاديمية نتيجة للتقلبات الاقتصادية والاجتماعية وضغوط البيئة الجامعية، وخصوصا في الوقت الحالي مع ظروف الحرب التي يمر بها السودان وما صاحبه من توقف طويل للدراسة امتد لمدة عام وفي بعض المؤسسات لعامين دراسيين حتى توصلت الجامعات لإيجاد حلول منها فتح مراكز للجامعات في المناطق الآمنة داخل السودان أو خارج السودان لخدمة الطلاب الذين فروا من الحرب ووُجِدوا ببلدان مختلفة ، الأمر الذي يتطلب تعزيز العوامل الإيجابية التي تُسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية ورفع دافعية الطلاب للإنجاز. ويُعد كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي من المتغيرات النفسية المهمة التي تؤثر في قدرة الطلبة على التكيف والنجاح الأكاديمي، إذ يشير التوجه نحو الحياة إلى ميل الفرد لتوقع النتائج الإيجابية والمستقبل الأفضل، بينما يعكس الطموح الأكاديمي مدى سعي الطالب لتحقيق أهداف علمية مرتفعة (منصور، 2022).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي؛ حيث وجدت دراسة صقر (2019) أن الطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية يظهرون مستويات أعلى من الطموح والدافعية الأكاديمية. كما بيّنت دراسة حسن (2018) أن الأفراد المتفائلين يتمتعون بثقة بالنفس، ويؤمنون بأن جهودهم لها مردود جيد، مما يزيد من فرص نجاحهم الأكاديمي. وفي ذات السياق، توصلت دراسة Salami (2010) إلى أن انخفاض الطموح الأكاديمي يرتبط بضعف الدافعية، وزيادة التوقعات السلبية تجاه الأداء الدراسي.

على الرغم من هذه النتائج، فلا تزال هناك فجوة بحثية تتعلق بدراسة العلاقة المباشرة بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي في البيئة السودانية. ومع ندرة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين معًا ضمن المجتمع الجامعي المحلي في حدود علم الباحثة، شعرت الباحثة بضرورة التحقق

من طبيعة هذه العلاقة، واستكشاف ما إذا كان التوجه نحو الحياة يُمكن أن يكون مؤشرًا دالًا على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة السودانيين.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما العلاقة بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين؟
2. هل يُعد التوجه نحو الحياة مؤشرًا تنبؤيًا للطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تُعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي، فني، صناعي)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستوى كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين.
2. الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين.
3. التحقق مما إذا كان التوجه نحو الحياة يُعد مؤشرًا تنبؤيًا يمكن من خلاله التنبؤ بمستوى الطموح الأكاديمي.
4. التعرف على الفروق في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير النوع (ذكور/إناث) .
5. التعرف على الفروق في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص الدراسي) علمي، أدبي، فني، صناعي)

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أنها تسعى إلى استكشاف العلاقة بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين، والكشف عن الفروق المحتملة وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتوجه نحو الحياة كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، الذي لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحث العلمي.
2. تسلط الضوء على فئة مهمة في المجتمع، وهم طلبة الجامعات، من خلال الجمع بين الجانب النفسي (التوجه نحو الحياة) والجانب الأكاديمي (الطموح الأكاديمي).
3. تُبرز أهمية التوجه الإيجابي نحو الحياة في دعم الأداء الأكاديمي وتعزيز الصحة النفسية لدى الشباب الجامعي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. قد تساعد النتائج في تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تعزيز التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.
2. تشجع على الاهتمام بالبيئة الجامعية والأسرية وعلاقتهما بتعزيز الاتجاهات الإيجابية والطموحات العلمية لدى الطلاب.
3. تسهم في توجيه صناع القرار والقيادات التربوية نحو تعزيز الصحة النفسية والتعليمية من خلال دعم هذه الجوانب في السياسات والبرامج الجامعية.

مصطلحات الدراسة

1.التوجه نحو الحياة: التوجه نحو الحياة هو السمة التي تعكس ميل الفرد نحو تفسير الأحداث اليومية من منظور إيجابي أو سلبي، ومدى اعتقاده بإمكانية تحقيق نتائج جيدة في المستقبل. ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم التفاؤل كاتجاه معرفي–عاطفي يساعد في مواجهة الضغوط وتحقيق الصحة النفسية (النجار، 2020).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس التوجه نحو الحياة المعتمد في هذه الدراسة.

2. الطموح الأكاديمي هو مستوى الأهداف التعليمية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، ويتأثر بمدى ثقته بقدراته، وبدافعيته الداخلية، والبيئة المحيطة. ويمثل الطموح دافعًا مهمًا في التفوق والتحصيل، خاصة في ظل الضغوط الأكاديمية المتزايدة (السيد، 2019)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية :طلاب الجامعات السودانية.
- الحدود المكانية :الجامعات الحكومية في ولاية الخرطوم.
- الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2025م
- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة موضوعياً في ضوء متغيراتها كما يلي التوجه نحو الحياة -الطموح الأكاديمي.

الإطار النظري

مصدر الحث على التوجه الإيجابي نحو الحياة هو الدين الإسلامي وهذا ما يؤكده قوله تعالى: ((وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)) (القصص: 77)، فقوله تعالى: (ولا تنس نصيبك من الدنيا) حث المسلمين على التوازن في الأعمال بين الدنيا والآخرة، وهنا يوجه الله عز وجل المسلمين إلى التوجه نحو الحياة من خلال الاستمتاع بما أحل وأباح لهم من زينة الدنيا من المأكل والمشرب والملبس والمسكن.

التوجه نحو الحياة *(Orientation Toward Life)*

أولاً: تعريف التوجه نحو الحياة: تعددت التعريفات لمفهوم التوجه نحو الحياة، إذ عرّفه سعدات (2016) بأنه "نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر الخير. كما عرفته ذوادي (2018) بأنه "تقييم الفرد للحياة بإيجابية، وإيمانه بأن الأمور تتجه نحو الأفضل." ويعرفه بن السايح (2018) بأنه "ميل إلى التفاؤل أو التشاؤم، يحدد توجه الفرد نحو الحياة." كما عرفه حسن (2018) على أنه "قدرة على تصور النتائج الإيجابية للسلوك". وعرفه إسلام (2016) بأنه: "استعداد داخلي إيجابي نحو السعادة في الحاضر والمستقبل، وعرفته العبيدي (2022)

بأنه: توقعات الأفراد العالية في فاعلية ذواتهم وتوقع السهولة في تحقيق أهدافهم اعتماداً على خبرات نجاحهم في أداء المهمات، مما يتكون لديهم توجه إيجابي نحو الحياة، بعكس الأفراد الذين لم يحققوا ذلك، يكون لديهم توجه سلبي نحو الحياة، وترى الباحثة أن التوجه نحو الحياة هو سمة نفسية قائمة على التفاؤل والتوقع الإيجابي، وتساعد على التكيف مع الأزمات والتركيز على الجانب المشرق في الحياة ويسهم التوجه الإيجابي نحو الحياة في النجاح وتحقيق الاهداف.

ثانياً: مفاهيم مرتبطة بالتوجه نحو الحياة: يرتبط التوجه نحو الحياة بعدة مفاهيم، من أبرزها:

- **الأمل:** وهو وجهة معرفية وحالة دافعية تتضمن إيمانا بالقدرات وامتلاك لقدرات كافية للتخطيط والعمل المستمر لتحقيق الأهداف (عثمان،2020).
- **التفاؤل** :وهو نظرة استبشارية للمستقبل يتوقع بها الفرد الأفضل وينتظر حدوث الخير ويستبعد ما خلا ذلك (عثمان،2020).
- **السعادة:** وهي شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية (الزعبي، 2025).
- **معنى الحياة:** وهو إحساس الفرد بقيمة حياته من خلال معانٍ مثل الحب، التسامح، وتحقيق الذات (أحمد، 2020).
- **الرضا عن الحياة** :وهو شعور الفرد بالقبول لذاته وظروفه، وتقديره لحياته بشكل إيجابي (محمد علي،2018).
- **جودة الحياة** :وهي الإحساس الإيجابي بحسن الحال بالإضافة إلى أنه يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات الرضا عن الذات وعن الحياة (جمال، 2016).

ثالثاً: خصائص الافراد ذات التوجه الإيجابي نحو الحياة:

يتصف الأشخاص ذوو التوجه الإيجابي نحو الحياة بتمتعهم بالإيمان القوي بما يمتلكون من قدرات وإمكانيات على تحقيق الأهداف ويرجع السبب في ذلك إلى الثقة بالنفس، وارتفاع مستوى الطاقة الداخلية وتعزيز الأفكار الإيجابية وتوقع مزيد من النجاح. ويتصف الأشخاص ذوو التوجه الإيجابي نحو الحياة بتأكيد الذات والتفكير الإبداعي والتركيز على الجوانب المشرقة والسعي الدائم نحو التفوق والنجاح في الحياة (منصور ،2022)

رابعاً: العوامل المؤثرة في التوجه نحو الحياة:

تعددت العوامل المؤثرة في مستويات التوجه نحو الحياة لدى الأفراد إما بالتفاؤل أو التشاؤم ومنها:

1/ **العوامل الأسرية**: لأساليب التنشئة التي تتبعها الأسرة دور مهم في نمو أبنائها، فعملية التنشئة الإيجابية تشعر الطفل بأنه مرغوب فيه وتجعل توجهه للحياة إيجابيا، أما المشاحنات والخلافات فتنعكس سلبا على نظرته للحياة التي قد تتسم بالتوجه السلبي (العابدي،2017).

2//**العوامل البيئية**: يلعب الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد دورا مهمًا في التوجه نحو الحياة، فقد كشفت نتائج الدراسات عن وجود فروق بين المجتمعات المختلفة في كل من التوجه الإيجابي والسلبي نحو الحياة (ذوادي،2018)

3/**المو اقف الاجتماعية المفاجئة**: التعرض للضغوط النفسية والمواقف الصادمة له أثر بالغ على حالة الفرد النفسية ونظرته للمستقبل التي قد يشوبها التشاؤم وفقدان الأمل (Daniel e al 2006)

خامساً: مصادر التوجه نحو الحياة: إن مصادر التوجه نحو الحياة تنبع من قيم الحياة ومنها:

1/القيم الإبداعية: هي كل ما يستطيع الفرد إنجازه.

2/القيم الخبراتية: هي كل ما يمكن أن يحصل عليه الفرد من خبرات حسية ومعنوية، وممارسة الأنشطة والمشاركات التي تعد ذات معنى وفائدة للفرد كالزواج وتكوين أسرة والعمل (زهرة،2019).

3/القيم الاتجاهية: وهو ما يتخذه الإنسان حيال مواقف الألم والمعاناة التي لا يمكن أن يتجنّبها (غرزولي،2020)

سادساً: بعض النظريات المفسرة للتوجه نحو الحياة:

نظرية الحاجات: يرى روجرز أن الطبيعة البشرية إيجابية ويرفض فكرة السلبية، ويشير روجرز إلى وجود دافع رئيسي هو تحقيق الذات الذي يكافح الفرد خلال حياته من أجل الوصول إليه، وهذا يدفعه إلى التوجه نحو الحياة، وهذا ينبع من خلال التقدير والاحترام الإيجابي منذ فترة الطفولة المبكرة لدى الفرد، وأشار إلى الحاجة إلى التقدير الإيجابي والحب والاحترام والتعاطف

والقبول، وقد عدها حاجة شاملة لكل البشر، وإن توفرت هذه الحاجات لدى الفرد فإنها تدفعه إلى التوجه نحو الحياة برضا وسعادة (سعدات ،2016).

نظرية السمات: افترض ايزنك وجود أنواع من الشخصية منها الانبساطي وهو انسان اجتماعي يكون توجهه إيجابياً نحو الحياة، أما الانطوائي فعلى العكس من ذلك يكون توجهه سلبياً نحو الحياة فهو منعزل وحساس، ثم قسم الناس إلى شخصيات مستقرة وهي متفائلة تستطيع التعايش مع ضغوط الحياة ولا يمكن إثارتها بسهولة، وأخرى غير مستقرة فهي دائماً متشائمة. ويشير ألبورت إلى أنه لتحقيق نضال مناسب فعال يجب وضع أهداف معتدلة لقدرات الشخص وأن يكون للفرد هدف أو أهداف في الحياة يسعى إلى تحقيقها، وقد تتغير هذه الأهداف مع تغير ظروف الحياة (العابدي،2017).

نظرية سوبر: يؤكد سوبر على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة يمكن أن يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق والتوتر في آن واحد، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار في حياته، ويشير إلى أنه ينبغي علينا أن نختبر أهمية دور الانسان في العمل وقياس الأهمية النسبية لذلك الدور بجانب الأدوار الأخرى في الحياة (قرارة، نورة بقة، 2019). كما يؤكد (باردت) أن الخبرة الإيجابية للإنسان في دور من أدوار حياته يمكن أن تقلل من الضغوط التي يواجهها ذلك الفرد في الأدوار الأخرى في حياته، التي لا يجد فيها ذلك القدر من النجاح والإيجابية (ذوادي، 2018).

نظرية العجز المكتسب: إن مفهوم العجز المكتسب مرتبط بمفهوم الفكرة المتمثلة بفقدان الأمل أو اليأس التي وضعها مور (Mower,1960)، لكن الدراسة المنظمة لهذا المفهوم كانت من قبل سليجمان (Seligman ,1990)، إذ يرى أن العجز المكتسب هو عجز معرفي ودافعي وعاطفي بسبب التعرض لأحداث لا يمكن السيطرة عليها لفترات طويلة، ويُعرف سليجمان العجز المكتسب بأنه حالة نفسية تصيب الفرد نتيجة تكرار تعرضه لأحداث ضاغطة تتسم بفقدان القابلية للتحكم فيها من قبل الفرد (زهرة،2019). ويرى سليجمان أن بعض الأفراد عندما يواجهون مواقف ضاغطة (غير قابلة للتحكم) تتولد لديهم مشاعر العجز، إذ يتكون لدى الفرد مستوى من التوقع يؤثر في استجابته على مواقف مشابهة أو غير مشابهة مع الموقف الضاغط وتكون استجابة الفرد أدنى من المستوى الذي تسمح به قدراته (ذوادي، 2018).

وقد أعطى سليجمان ثلاثة أبعاد للتفسير المعرفي الذي يفسر بعض الناس الأحداث السيئة والسعيدة وفقاً للتفاؤل والتشاؤم وهي:

1/ الاستمرارية: إذ إن المتشائم يؤمن بأن الأحداث السيئة تكون مستمرة، بخلاف المتفائل الذي يؤمن بأن الأحداث الجيدة دائمة ومستمرة والأحداث السيئة مؤقتة وقابلة للتغيير.

2/ الانتشار: يؤكد سليجمان أن الفرد إذا آمن أن سبب أي حدث محدد سوف تظهر آثاره في جانب أو موقف محددة وإذا آمن بأن السبب عام، فإن هذا يعني أنه سوف يعكس آثاره في العديد من المواقف المختلفة في حياته.

3/ التشخيص : الداخلي مقابل الخارجي :يؤكد سليجمان على أن هذا البعد يفوق حدود الاستمرارية والانتشار ، فالتشخيص يعني تحديد الشخص المسؤول عن الخطأ فالمتشائم عندما تحدث له أحداث سيئة يلقي اللوم على نفسه (داخلي) وهذا من أهم أسباب التشاؤم ، أما المتفائل فلديه تفسيرات أخرى غير لوم النفس وتأنيبها ، فهو ينظر إلى نفسه بشكل صحيح، ويميز بين المشكلات التي تحدث له نتيجة خطئه ويتحمل مسؤوليتها ويسعى لتداركها ، وبين المشكلات التي لا علاقة له فيها وغير مسؤول عنها ، بحيث يبقى شعوره محتفظاً بقيمته الذاتية ، (الخالدي ، زيدان ، 2014).

ثانياً: الطموح الأكاديمي

مفهوم الطموح وتطوره:

لقد تعددت تعريفات مستوى الطموح في علم النفس، بسبب اختلاف وجهات النظر لدى العلماء، ومن هذه التعريفات، تعرفه الشافعي (2012) بأنه أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لإنجاز نشاط معين سواء أكانت هذه الاهداف في المدى القريب أم البعيد، ويتطلع الفرد إلى تحقيقها وفقا لعوامل ذاتية أو خارجية وسمات شخصيته وخبرات نجاحه أو فشله على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته.

ويعرفه محمود (2001) بأنه مستوى علمي يطمح الفرد لا نجازه ويتمثل في تحقيق الفرد جوانب حياتية مختلفة، يتم من خلاله مواجهة الاحباط بالتفاؤل ويختلف درجة وجوده عند الأفراد.

ويوضح شعلة (2004) أن هنالك فرقًا بين الطموح ومستوى الطموح، إذ إن الطموح كمعنى يختلف عن مستوى الطموح، فالطموح تصور قبلي، أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي، وكأن مستوى الطموح معيار يحكم به الفرد على نجاحه أو فشله.

ويعرفه المشيخي (2009) أنه مستوى التفوق والنجاح الذي يرغب الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته.

وعرف المظلوم (2010) الطموح الأكاديمي بالجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

سمات الشخص الطموح: اتفق العديد من الباحثين على أن الشخص الطموح أكاديميا يمتاز بعدة خصائص من أهمها: النظرة إلى الحياة بتفاؤل- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب- يحدد أهدافه بشكل دقيق- يميل إلى التفوق- لا يرضى بمستواه الراهن- يعمل على النهوض بمستواه إلى الأفضل- المثابرة في الأعمال التي يقوم بها- تحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى الهدف- لديه القدرة على تحمل المسئولية- يؤمن بأن جهد الإنسان هو الذي يحد نجاحه- لا يؤمن بالحظ- لا يعتقد بأن مستقبل الفرد محدد ولا يمكن تغيره- لا يترك الأمور للظروف.(المشيخي، 2009)، (الحلبي، 2001). ومن أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الآخر هو الطموح الذي يُعد بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول إلى ما يريد، ويعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف، ومن هنا يكون إما النجاح أو الفشل وهذا يعتمد على مدى كفاءته، وقدراته ومدى ثقته بذاته (عمر، 2017).

العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي:

هناك عدد من العوامل تؤثر على مستوى الطموح تلخصها الباحثة فيما يأتي:

القدرة على التعلم والنضج المعرفي والانفعالات والضبط الذاتي للفرد، والقدرة على التحدي، والمنافسة مع الآخرين ومع الذات، والإقدام مع المخاطرة لدى الفرد من حيث مواجهة النجاح والفشل، مستوى الأداء والتحصيل الدراسي، مستوى الرضا الذاتي، الذكاء، مفهوم الذات، الدافعية، جماعة الرفاق. ومن العوامل المؤثرة على مستوى الطموح لدى الطلبة: المناخ الأسري والتفاعل الاجتماعي، وقد يكون الجو العام الاجتماعي أحد أهم دوافع التعلم لدى الطلبة؛ ومما يزيد من نشاط الطالب وإنتاجه وبالعكس قد يكون توتر العلاقة بين الطالب ومدرسيه سببا في انخفاض مستوى طموحه (اباظة،2004،النور، 2016،عمر،2017).

النظريات التي فسرت مستوى الطموح الأكاديمي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة فقد عده "فرويد" متمثلاً بالأنا والكمال، والأنا منظمة متماسكة من العمليات العقلية وتجد سبيلها إلى الشعور والوعي، إن الأنا لديه مهمة إشباع حاجات الهو بطريقة أو على نحو يعمل على ضمان بقاء الذات الذي يجعل الأشياء تعمل في أحسن صورة ممكنة لحساب الشخص (كفافي، وآخرون، 2010).

ثانياً: نظرية ليكرت ليفين: تعد نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك، وهي النظرية الوحيدة التي فسرت مستوى الطموح مباشرة، وقد دلت دراسة مستوى الطموح "السيكولوجية"على أن الطموح قد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، ففي هذه الحالة يكون مستوى الطموح عند الفرد عالٍ (الغريب:1990).

من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن الطموح طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه ولتحقيق هذا الهدف لابد أن يكون الفرد واثقاً بذاته وقدراته، إن مستوى الطموح يتأثر بعوامل خاصة بالفرد ذاته، وعوامل خاصة بالبيئة المحيطة به فإذا توفرت جميع العوامل أصبح تحقيق الطموح ممكناً.

الدراسات السابقة:

دراسة دقة(2011) . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية .تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس. استخدم مقياس التوجه نحو الحياة، ومقياس مستوى الطموح، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن توجه عينة الدراسة نحو الحياة ومستوى الطموح كانت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة تعزى إلى أثر الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التخصص. وكشفت النتائج أيضًا؛ عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس، والتخصص في متغير الطموح الأكاديمي .ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التحصيل في مستوى الطموح، وجاءت الفروق لصالح ممتاز وجيد جدا. وقد كشفت نتائج معامل ارتباط بيرسون عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية.

دراسة الجهني (2014) هدفت إلى معرفة العلاقة بين معنى الحياة والاكتئاب ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من (189) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين 19-22 سنة وباتباع المنهج الوصفي وتطبيق مقاييس معنى الحياة ومستوى الطموح والاكتئاب. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس معنى الحياة ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وتوجد فروق في بعض أبعاد معنى الحياة وفقا للمستوى الدراسي، وتوجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس معنى الحياة ومعدلاتهم التراكمية.

دراسة عبد الباسط عبد الواحد، فاطمة الزهراء. **(2017).** هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى ضعاف السمع الموهوبين وغير الموهوبين، تم تطبيق مقياس التوجه نحو الحياة (إعداد: الباحثة)، ومقياس مستوى الطموح (إعداد: محمد النوبي،2010). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة في التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح وفقًا للنوع (ذكور- إناث)، ودرجة الفقدان السمعي (صم- ضعاف سمع)، ووجود فروق دالة في التوجه الإيجابي ومستوى الطموح وفقًا للموهبة (موهوبين- غير موهوبين) لصالح الموهوبين، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين الموهبة ودرجة الفقدان السمعي على التوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح، وعدم وجود تأثير للتفاعل الثنائي بين النوع ودرجة الفقدان السمعي على التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا للمرحلة الدراسية في التوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح.

دراسة الغزاوي والبشراوى (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والتوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة في العراق، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. بلغت العينة (300) طالب وطالبة، وجرى استخدام ثلاثة مقاييس لقياس المتغيرات. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والتوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي، مع عدم وجود فروق دالة تعزى إلى الجنس.

دراسة منصور (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين حب الحياة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، شملت العينة (214) طالبة، وطبق عليهم مقياس حب الحياة إعداد (أحمد عبد الخالق،2007)، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي إعداد صلاح أبو ناهية (1989)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر مستوى مرتفع جداً من حب الحياة

ومستوى متوسط من الطموح الأكاديمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حب الحياة ومستوى الطموح الأكاديمي تعزى الى متغير (التخصص الدراسي أو متغير الفئة العمرية)

دراسة عواد (2023) هدفت إلى التعرف على الفروق بين طالبات جامعة القصيم مرتفعي ومنخفضي التفكير الإيجابي في مستوى اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (317) طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، استخدمت مقياس اليقظة العقلية إعداد (Bear et al, 2006)، ومقياس(الجبوري 2002)، ومقياس التفكير الإيجابي أعداد(فتحي، رشوان 2020)، وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع العينة بمستوى مرتفع في التفكير الإيجابي ومتوسط من اليقظة العقلية ومستوى مرتفع من الطموح الاكاديمي، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإيجابي في كل من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي.

فرضيات الدراسة

(1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين.

(2) يوجد مستوى مرتفع من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين.

(3) يُعد التوجه نحو الحياة مؤشرًا تنبؤيًا ذا دلالة إحصائية للطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين.

(4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث).

(5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والبيانات المراد الحصول عليها، وبناء على الأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب وطالبات الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم في التخصصات المختلفة في الفصل الدراسي الأول من العام 2025م

ثالثًا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (112) طالبًا وطالبة من الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم في التخصصات المختلفة، في الفصل الدراسي الأول من العام 2025م، والجدول الآتي يوضح توزيع المشاركين في عينة الدراسة الأساسية في ضوء النوع والتخصص والعمر:

جدول (1)

عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغيري النوع والتخصص

المتغير	النوع		التخصص					العمر			
	ذكر	أنثى	علمي	ادبي	فني	صناعي	20	21	22	23
العدد	69	43	80	28	4	0	30	33	32	17
النسبة	%61.6	%38.4	%71.4	%25	%3.6	%0	%26.8	%29.5	%28.6	%15.2
المتوسط	1.38		1.32				21.23			
الانحراف المعياري	0.489		0.541				1.483			

رابعاً: أدوات الدراسة

1/ / مقياس التوجه نحو الحياة:

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة (إدريس، 2022)

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة لضمان صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال التحقق من صدقه وثباته، سواء في الدراسة الأصلية التي أعدت فيها الأداة أم في الدراسة الحالية.

أولاً: الصدق

1.صدق المحكمين

للتأكد من صدق المحتوى في دراسة إدريس (2022)، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين أبدوا ملاحظاتهم، وتم إجراء التعديلات المقترحة، مما يعكس تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

أما في الدراسة الحالية، فقد عُرضت النسخة الأولية من المقياس المكوّنة من 25 فقرة على 10 محكمين من حملة درجة الدكتوراه (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك) في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي. وقد اتفق المحكمون بنسبة 100%على ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة والوضوح وانتمائها للبناء المراد قياسه ومناسبتها للبيئة السودانية، ولم يوصوا بحذف أو تعديل أي فقرة. وهذا يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من صدق المحتوى.

2.صدق الاتساق الداخلي

في دراسة إدريس (2022)، تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، إذ تراوحت الارتباطات بين (0.310–0.571) وكانت جميعها دالة إحصائيًا، مما يؤكد اتساق الفقرات مع البناء المقاس.

وفي الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معاملات بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01–0.05)، مما يشير إلى تمتع المقياس باتساق داخلي جيد. ويُعرض ذلك في الجدول الآتي:

جدول (2):

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس التوجه نحو الحياة والدرجة الكلية للمقياس في الدراسة الحالية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.668**	6	0.594**	11	0.589**	16	0.588**	21	0.729**
2	0.597**	7	0.487**	12	0.646**	17	0.677**	22	0.292**
3	0.583**	8	0.591**	13	0.658**	18	0.626**	23	0.671**
4	0.609**	9	0.519**	14	0.420**	19	0.467**	24	0.620**
5	0.305**	10	0.700**	15	0.431**	20	0.416**	25	0.474**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط تراوحت بين 0.305و0.729 وجميعها موجبة ودالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى أن فقرات المقياس مترابطة مع الدرجة الكلية وتعمل في إطار البناء النظري نفسه، مما يدعم صدق البناء الداخلي للمقياس.

3. الصدق التمييزي (المجموعات المتطرفة)

اعتمدت إدريس (2022) أسلوب المجموعتين المتطرفتين (أعلى 25% وأدنى 25% من الدرجات)، وتم تطبيق اختبار (ت) بين المجموعتين، وكانت الفروق دالة عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين ذوي التوجه المرتفع والمنخفض نحو الحياة.

ثانياً: الثبات

1. الثبات في دراسة إدريس(2022)

تحقق الثبات باستخدام عدة أساليب، جاءت نتائجها كالآتي:

- معامل ألفا كرونباخ = 0.837) ثبات مرتفع).
- معامل التجزئة النصفية (سبيرمان–براون) = 0.769) ثبات جيد) تدل هذه القيم على تجانس الفقرات وموثوقية المقياس.

2.الثبات في الدراسة الحالية

تم - في الدراسة الحالية - حساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة، وقد بلغ 0.903 : =ثبات ممتاز.

وتشير هذه القيمة المرتفعة إلى تجانس المقياس وقدرته على قياس التوجه نحو الحياة بشكل موثوق وثابت.

الخلاصة

تظهر نتائج الصدق والثبات في الدراسة الأصلية والحالية أن مقياس التوجه نحو الحياة يتميز بـ:

- صدق محتوى مرتفع
- اتساق داخلي قوي
- قدرة تمييزية واضحة
- ثبات ممتاز

مما يجعله أداة مناسبة وصالحة للاستخدام في الدراسات النفسية لقياس التوجه نحو الحياة لدى أفراد العينة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي (عواد، 2023م)

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الطموح الأكاديمي الذي أعدته عواد (2023)، وهو مقياس يُعنى بقياس مستوى الطموح الأكاديمي الذي يُقصد به *المستوى العلمي الذي يتوقع ويتطلع الطالب الوصول إليه في مجال الدراسة* .ويتكون المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة، منها (17) فقرة إيجابية و**(8) فقرات سلبية.**

أولًا: الصدق

.1صدق البناء في الدراسة الأصلية (عواد، 2023م)

تحققت عواد (2023) من صدق البناء الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وقد تراوحت معاملات بيرسون بين (0.305-0.729).

وكانت جميعها دالة إحصائيًا، مما يشير **إلى اتساق الفقرات مع البناء الذي يقيسه المقياس.**

2.صدق المحتوى في الدراسة الحالية

قامت الباحثة - في الدراسة الحالية - بعرض النسخة الأولية من المقياس المكوّنة من 25 فقرة على 10محكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والصحة النفسية، وذلك للتحقق من:

- وضوح الصياغة اللغوية
- انتماء الفقرات لبعد الطموح الأكاديمي
- ملاءمة الفقرات للبيئة السودانية

وقد اتفق المحكّمون بنسبة 100%على ملاءمة الفقرات دون الحاجة إلى حذف أو تعديل أي منها.

وهذا يعكس تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من صدق المحتوى.

3. صدق الاتساق الداخلي في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بقياس صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول:(4)

جدول (4):

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات مقياس الطموح الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.688	6	**0.594	11	**0.589	16	**0.586	21	**0.729
2	**0.292	7	**0.583	12	**0.591	17	**0.658	22	**0.626
3	**0.583	8	**0.591	13	**0.658	18	**0.626	23	**0.671
4	**0.609	9	**0.519	14	**0.420	19	**0.467	24	**0.620
5	**0.305	10	**0.700	15	**0.431	20	**0.416	25	**0.474

يتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.305 و 0.729) وهي معاملات موجبة ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى:

- اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس
- تجانس المقياس داخليًا
- قدرة الأداة على قياس الطموح الأكاديمي بصورة دقيقة

كما تؤكد النتائج قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي الطموح الأكاديمي المرتفع والمنخفض.

ثانيًا: الثبات

1. الثبات في دراسة عواد (2023م)

تم التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الأصلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ: 0.932 ⟵ ثبات عالٍ جدًا وهي قيمة تعكس تجانس المقياس وموثوقية فقراته.

2. الثبات في الدراسة الحالية

- قامت الباحثة - في الدراسة الحالية - بحساب معامل ألفا كرونباخ لإجابات العينة، وبلغ : 0.897 ⟵ثبات ممتاز.

وتشير هذه القيمة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الدقة في قياس الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة.

خلاصة الخصائص السيكومترية

يتّضح من نتائج الصدق والثبات في الدراستين الأصلية والحالية أن مقياس الطموح الأكاديمي (عواد، 2023) يتميز بـ:

- صدق بناء قوي
- صدق محتوى عالٍ
- اتساق داخلي جيد جدًا
- ثبات مرتفع في الدراستين
- صلاحية تامة للاستخدام في البحوث النفسية والتربوية

وهو ما يدعم استخدامه في الدراسة الحالية دون الحاجة لإجراء أي تعديل على بنوده.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test
- **تحليل التباين الأحادي** (: one-way analysis of variance) ANOVA
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test
- تحليل الانحدار -تحليل انوفا -اختبار توكي

خامساً: نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: تحليل نتيجة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على ما يأتي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين".

وللتحقق من هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب **معامل ارتباط بيرسون** بين درجات التوجه نحو الحياة ودرجات الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة البالغ عددهم (112) طالبًا. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

معامل ارتباط بيرسون بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي

المتغير	مجموع الطموح الأكاديمي	مجموع التوجه نحو الحياة
معامل بيرسون	1	**0.664 ****
الدلالة الإحصائية(2-tailed)	—	0.000
العينة	112	112
معامل بيرسون	**0.664 ****	1
الدلالة الإحصائية(2-tailed)	0.000	—
العينة	112	112

استخلاص النتيجة

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي بلغ (**r = 0.664**)وهو معامل ارتباط **موجب قوي** ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة .**0.05**، فأقل وبذلك يمكن القول إن العلاقة بين المتغيرين علاقة إيجابية؛ أي أنه **كلما ارتفع مستوى التوجه نحو الحياة لدى الطلبة ارتفع مستوى طموحهم الأكاديمي**.

تفسير نتيجة الفرض الأول:

تُشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين؛ مما يدل على أن الطلبة الذين يمتلكون رؤية إيجابية نحو حياتهم، ويشعرون بالهدف والمعنى يميلون إلى وضع أهداف أكاديمية أعلى والعمل على تحقيقها بجدية أكبر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوجه الإيجابي نحو الحياة يعزز لدى الفرد الإحساس بالقدرة على التغيير وتحقيق الأهداف، مما ينعكس في مستويات مرتفعة من الطموح الأكاديمي. فالطلبة ذوو النظرة الإيجابية غالبًا ما يمتلكون دافعًا أكبر للإنجاز، ويظهرون ثقة أعلى بالنفس، وقدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، منها:

- **دراسة الزيدي :(2022)** التي أكدت أن التفاؤل والأمل من أهم محددات الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

- **دراسة المطيري :(2017)** التي أشارت إلى أن وجود معنى في الحياة والتوجه الإيجابي يسهمان في رفع مستوى الإنجاز والطموح الأكاديمي.

وتنسجم هذه النتيجة مع توجهات **علم النفس الإيجابي** التي ترى أن التفاؤل، والأمل، والشعور بالمعنى، تعد من العوامل الدافعة للإنجاز الأكاديمي؛ إذ تعمل هذه السمات على تعزيز الدافعية الداخلية للطالب وتزيد من ثقته بقدراته، مما يساعد في رفع مستوى طموحه الدراسي.

وتبرز أهمية هذه النتيجة في التأكيد على ضرورة **تعزيز التوجهات الإيجابية لدى الطلبة** من خلال البرامج الإرشادية والنفسية، وذلك بوصفها مدخلاً فعالًا في تنمية الطموح الأكاديمي وتحسين مستويات الإنجاز لديهم.

ثانياً: تحليل نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على:

"يوجد مستوى مرتفع من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، اعتمدت الباحثة على **اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-test)** لمقارنة متوسط درجات العينة بالمتوسط الفرضي (75) لكل من متغيري :**التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي**.

أولاً: مستوى التوجه نحو الحياة لدى الطلبة

جدول(7)

نتيجة اختبار (t) لعينة واحدة للتوجه نحو الحياة (المتوسط الفرضي = 75، ن = 112)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (t)	df	Sig.	الفارق في المتوسط	فاصل الثقة 95% الأدنى	فاصل الثقة 95% الأعلى
التوجه نحو الحياة	94.696	14.166	1.338	14.714	111	0.000	19.696	17.04	22.35

النتيجة:

أظهرت نتائج اختبار (t) أن متوسط التوجه نحو الحياة لدى الطلبة **(M = 94.69, SD = 14.17)** أعلى من المتوسط الفرضي **(75)**بفارق بلغ **19.69**نقطة، وبقيمة **t = 14.714** دالة إحصائيًا عند مستوى **p < .001**، وبفاصل ثقة بين **17.04 – 22.35**.

وبذلك يتضح أن الطلبة الجامعيين السودانيين يتمتعون بمستوى مرتفع من التوجه نحو الحياة.

ثانياً: مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة

جدول(8)

نتيجة اختبار (t) لعينة واحدة للطموح الأكاديمي (المتوسط الفرضي = 75، ن =112)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة(t)	df	Sig.	الفارق في المتوسط	فاصل الثقة الأدنى	فاصل الثقة الأعلى
الطموح الأكاديمي	98.071	13.409	1.267	18.208	111	0.000	23.071	20.56	25.58

النتيجة:

أظهرت النتائج أن متوسط الطموح الأكاديمي لدى الطلبة **(M = 98.07, SD = 13.41)**أعلى بدرجة كبيرة من المتوسط الفرضي **(75)**بفارق بلغ **23.07**، وبقيمة **t = 18.208**دالة عند مستوى **p .001**>، وضمن فاصل ثقة بين **20.56 – 25.58**.

وهذا يشير إلى أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي.

تفسير نتيجة الفرض الثاني

أولاً: تفسير ارتفاع مستوى التوجه نحو الحياة

تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء **نظرية الأمل لـ(2002) Snyder** ، التي ترى أن الأفراد ذوي المستويات العالية من الأمل والتفاؤل يميلون إلى وضع أهداف مستقبلية واضحة، ويطورون مسارات عملية لتحقيقها، مما يعزز شعورهم بالإيجابية والمعنى والاتجاه نحو الحياة. ويُعد التوجه نحو الحياة جزءًا من الرفاه النفسي الإيجابي، الذي يتضمن الرضا، وتحقيق الذات، والانخراط، وهي جوانب غالبًا ما تتوفر لدى فئة الشباب الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات سابقة، منها:

- **سليمان :(2021)** التي أظهرت ارتفاع التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب الجامعة، وعزت ذلك لوجود دعم أسري واجتماعي ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية والدينية.
- **صالح وسليمان :(2022)** اللتان بينتا أن التوجه نحو الحياة يرتبط بالمستوى الأكاديمي ونوعية التخصص والطموحات المستقبلية.

وتُرجع الباحثة ارتفاع التوجه نحو الحياة لدى الطلبة السودانيين إلى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، أبرزها:

- القيم الدينية والثقافية التي تشجع على التفاؤل والإيمان بالمستقبل.
- السعي لتجاوز الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية عبر بناء مستقبل مهني أفضل.
- دور الجامعة كمجال داعم للنمو الشخصي والمهني.

ثانياً: تفسير ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي

ترى الباحثة أن الطموح الأكاديمي يرتبط في الأدبيات النفسية بمفاهيم **الدافعية الذاتية والإنجاز**، ويُعد جزءًا من نظريات مثل **نظرية تحديد الأهداف** لـ *Locke & Latham (2002)*، التي تؤكد أن الأهداف الواضحة والمرتفعة تدفع الفرد نحو أداء أعلى. وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات، منها:

- **عبد الحميد :(2020)** التي أوضحت أن الطلبة في الدول النامية يظهرون طموحًا أكاديميًا مرتفعًا نظرًا لإدراكهم أهمية التعليم في تحسين مستقبلهم الاقتصادي والاجتماعي.
- **الحارثي وعبد الرحمن :(2020)** اللتان وجدتا مستويات عالية من الطموح الأكاديمي لدى الطلبة السعوديين بسبب الدعم الأسري والأكاديمي.
- **محمود :(2001)** التي أشارت إلى دور البيئة الجامعية المشجعة على التنافس في رفع الطموح.

وفي السياق السوداني، تفسر الباحثة ارتفاع الطموح الأكاديمي لدى الطلبة بعوامل منها:

- الرغبة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ظل الظروف المعيشية الصعبة.
- زيادة الوعي بدور التعليم العالي في تحقيق الاستقرار الوظيفي.
- دعم الأسرة والمجتمع لقيمة التعليم.
- التأثر بنماذج النجاح الفردي التي تعزز دافعية الإنجاز والطموح.

الاستنتاج العام للفرض الثاني

تؤكد نتائج التحليل الإحصائي والتفسير النظري أن **طلاب الجامعة السودانيين يتمتعون بمستويات مرتفعة لكل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي**، مما يعكس شخصية جامعية تسعى للإنجاز والتحسن، مدفوعة بالأمل والطموح والرغبة في بناء مستقبل أفضل.

. نتيجة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أن **التوجّه نحو الحياة يُعد مؤشّرًا تنبؤيًا للطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين** .وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة **تحليل الانحدار البسيط** لدراسة قدرة التوجّه نحو الحياة على التنبؤ بالطموح الأكاديمي.

جدول (9):

ملخص نموذج الانحدار البسيط بين التوجّه نحو الحياة والطموح الأكاديمي

النموذج	معامل الارتباط(r)	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.664a	0.441	0.436	10.06831

تُظهر نتائج الجدول (9) وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا بين التوجّه نحو الحياة والطموح الأكاديمي، إذ بلغ **معامل الارتباط(0.664)** ، كما بلغ **معامل التحديد(0.441)** ، ما يعني أن التوجّه نحو الحياة يفسّر **نحو 44.1 %**من التباين في الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة نسبيًا في الدراسات النفسية والتربوية.

جدول (10):

تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار البسيط

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة الإحصائية.Sig
الانحدار	8808.641	1	8808.641	86.895	0.000**
الباقي	11150.788	110	101.371		
المجموع الكلي	19959.429	111			

وقد أظهر تحليل التباين **دلالة إحصائية عالية للنموذج**، إذ بلغت قيمة **(F = 86.895)**عند مستوى دلالة **(0.000)**، وهو ما يؤكّد كفاءة النموذج التنبؤي وقوة العلاقة بين المتغيرين.

تفسير نتيجة الفرض الثالث

تشير النتائج إلى أن **التوجّه نحو الحياة يُعد متغيرًا تنبؤيًا مهمًا للطموح الأكاديمي**، إذ يُبيّن بوضوح أن الطلبة الذين يمتلكون توجّهًا إيجابيًا نحو الحياة يكونون أكثر طموحًا في مجالاتهم الأكاديمية. فكلما ارتفع مستوى رؤية الفرد للحياة بصورة إيجابية، واتسمت خبراته بالشعور بالمعنى والهدف، ارتفعت قدرته على تبنّي أهداف تعليمية ومهنية طموحة.

يمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء **نظرية الأمل والتفاؤل لـ(2002) Snyder** ، التي ترى أن الأمل ليس مجرد انفعال، بل هو **نظام معرفي ديناميكي** يؤثر في السلوك، ويوجّه الفرد نحو التخطيط ووضع الأهداف والسعي الدؤوب لتحقيقها. ويسهم هذا النظام في تعزيز الكفاءة الذاتية، وتنمية الإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات، ما يزيد من مستوى الطموح الأكاديمي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة **جبر (2018)** التي أكدت قدرة التوجّه نحو الحياة على التنبؤ بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. كما دعمت دراسة **البشير وعبدالقادر (2009)** الدور المحوري للأمل والتفاؤل بوصفهما من أبرز المتغيرات المرتبطة بالإنجاز والطموح الأكاديمي. وكذلك بينت دراسة **دقة (2011)** أن التوجّه نحو الحياة يسهم بشكل واضح في تفسير مستوى الطموح الأكاديمي، خصوصًا في ظل وجود دعم اجتماعي وأسري يعزّز هذا التوجّه.

وفي السياق السوداني، يمكن تفسير قوة هذه العلاقة بأن التوجّه الإيجابي نحو الحياة يمثّل **استجابة تكيفية** للظروف الاقتصادية والاجتماعية، إذ يدفع الطلبة إلى استثمار فرصهم التعليمية ورفع مستوى طموحهم الأكاديمي لتحقيق الاستقرار والنجاح المستقبلي. ويبدو أن هذا التوجّه يسهم في تعزيز الدافعية وتوسيع آفاق التفكير لدى الطلاب، مما ينعكس في صورة أهداف أكاديمية أكثر طموحًا وتنظيمًا.

نتيجة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على الآتي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوجّه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة **اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)** للمقارنة بين الذكور والإناث في مستوى كل من التوجّه نحو الحياة والطموح الأكاديمي.

أولاً: التوجّه نحو الحياة

جدول (11): اختبار (ت) للعينة المستقلة للفروق في التوجّه نحو الحياة تبعًا لمتغير النوع

المتغير	قيمة (ف)	Sig.	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	الفرق في المتوسط	الخطأ المعياري	95%فترة الثقة	
								الأدنى	الأعلى
التوجه نحو الحياة	3.543	.062	.368	110	.713	1.01719	2.76326	-4.45894-	6.49332
عند عدم تجانس (التباين)			.390	104.521	.697	1.01719	2.60890	-4.15606-	6.19043

أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينة المستقلة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجّه نحو الحياة تبعًا لمتغير النوع، إذ بلغت قيمة)ت = **0.368** (عند مستوى دلالة **(Sig = 0.713**)وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05). كما يشير اختبار تجانس التباين (Levene's Test) إلى تقارب التباين بين المجموعتين **(Sig. = 0.062**)مما يدعم استخدام الصف الأول من النتائج.

وتشير فترة الثقة (95%) إلى أن **الفارق في المتوسط غير معنوي**؛ لأن قيمة (0) تقع ضمن نطاقها، مما يؤكد عدم وجود فرق حقيقي بين الذكور والإناث في مستوى التوجّه نحو الحياة.

ثانياً: الطموح الأكاديمي

جدول (12): اختبار (ت) للعينة المستقلة للفروق في الطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير النوع

المتغير	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	درجات الحرية	الفرق في المتوسط	الخطأ المعياري	95%فترة الثقة للأدنى	الأعلى
مجموع الطموح الأكاديمي	-2.164	0.033	110	-5.54634	2.56316	-10.62593	-0.46676
عند عدم تجانس التباين	-2.263	101.622	0.026	-5.54634	2.45074	-10.40760	-0.68509

أظهرت النتائج وجود **فروق ذات دلالة إحصائية** في الطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير النوع، إذ بلغت قيمة)ت = **2.164-** (عند مستوى دلالة **(Sig = 0.033**)وهي دالة عند مستوى.(0.05) وقد كان متوسط درجات الذكور **(95.94**)بانحراف معياري **(14.08**)، بينما بلغ متوسط درجات

الإناث **(101.49)**بانحراف معياري **(11.60)**، مما يشير إلى أن **الإناث أكثر طموحًا أكاديميًا من الذكور**.

تفسير نتيجة الفرض الرابع

1-التوجّه نحو الحياة

تشير النتائج إلى **عدم وجود فروق معنوية** بين الذكور والإناث في التوجّه نحو الحياة. وتُعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل، منها:

- **تجانس البيئة الجامعية** التي يعيش فيها الذكور والإناث، مما يقلل تأثير الفروق الجندرية.
- **تقارب القيم الاجتماعية والثقافية** التي يتشاركها الجنسان داخل المجتمع السوداني.
- **تطور الأدوار الاجتماعية** في السنوات الأخيرة، مما حدّ من الفجوة النفسية بين الذكور والإناث في نظرتهم للحياة ومستقبلهم.

كما تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسات:

- **النجار(2020)**
- **عطية وآخرين(2020)**
- **عبد الباسط(2017)**

التي أفادت جميعها بعدم وجود فروق دالة في التوجّه نحو الحياة تعزى لمتغير النوع. بينما تختلف عن نتائج **عطية وآخرين (2020)** و **Smith et al. (2015)**اللتين وجدتا فروقًا لصالح الذكور.

وتشير الباحثة إلى أن التوجّه نحو الحياة **يتأثر بالعوامل الثقافية والبيئية المشتركة** أكثر من تأثره بالخصائص البيولوجية للجنس.

2-الطموح الأكاديمي

أما وجود الفروق الدالة في الطموح الأكاديمي لصالح الإناث فيُعزى إلى:

- **ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية لدى الإناث** ورغبتهن في تحقيق النجاح الأكاديمي.
- تمتع الإناث غالبًا بـ **مهارات تنظيم ذاتي أفضل** واستراتيجيات تعلم أكثر فاعلية.
- ميل الإناث إلى **التفكير المستقبلي والانضباط الأكاديمي** بدرجة أعلى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراستي: **هلالي والبيلي(2021)** و**إبراهيم(2018)** اللتين أكدتا تفوق الإناث على الذكور في مستوى الطموح الأكاديمي. الذي قد يعزى إلى نمط التفكير المستقبلي والانضباط الأكاديمي المرتفع لديهن مقارنة بالذكور.

نتيجة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على ما يأتي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الدراسي".

أولاً: التوجه نحو الحياة

قامت الباحثة باختبار الفرض المتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي باستخدام تحليل التباين الأحادي .(ANOVA) وقد كانت النتائج كالآتي:

نتيجة تحليل التباين الأحادي(ANOVA)

جدول(13)

تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة الفروق في التوجه نحو الحياة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
مجموع التوجه نحو الحياة	داخل المجموعات	654.450	2	327.225	1.650	.197
	بين المجموعات	21623.229	109	198.378		
	المجموع	22277.679	111			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف)1.650 = ، والدلالة الإحصائية0.197 = ، وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائيًا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة تعزى لمتغير التخصص.

نتيجة اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية

جدول(14)

اختبار توكي لفحص الفروق البعدية في مجموع التوجه نحو الحياة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	حجم العينة	المجموعة الفرعية
فني	4	85.7500
أدبي	28	92.1071
علمي	80	96.0500
Sig.		.233

يتضح من الجدول أن جميع التخصصات جاءت ضمن المجموعة الفرعية نفسها، مما يدل على تجانس متوسطات التوجه نحو الحياة بين التخصصات الثلاثة .كما أن قيمة الدلالة (0.233) أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين التخصصات.

ثانيًا: الطموح الأكاديمي

اختبرت الباحثة الفرض المتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص باستخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، وكانت النتائج كالآتي:

نتيجة تحليل التباين(ANOVA)

جدول (15)

نتيجة تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة الفروق في الطموح الأكاديمي تبعًا لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
مجموع الطموح الأكاديمي	داخل المجموعات	1298.062	2	649.031	3.791	.026
	بين المجموعات	18661.366	109	171.205		
	المجموع	19959.429	111			

تشير النتائج إلى أن قيمة (ف)3.791 = ، والدلالة الإحصائية0.026 = ، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير

التخصص الدراسي. وللتحقق من اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول(16)

نتيجة اختبار توكي لفحص الفروق البعدية في مجموع الطموح الأكاديمي حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	حجم العينة	المجموعة الفرعية(1)	المجموعة الفرعية(2)
فني	4	85.0000	
أدبي	28	94.6071	94.6071
علمي	80		99.9375
الدلالة		.231	.633

تُظهر النتائج أن اختبار توكي لم يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين التخصصات، رغم اختلاف المتوسطات بين التخصصات الثلاثة، إذ كان أعلى متوسط للطموح الأكاديمي لدى طلبة التخصص العلمي (99.93)، يليه الأدبي (94.60)، ثم الفني85.00)).

وترجع الباحثة السبب المحتمل لذلك إلى التفاوت الكبير في حجم العينة، وخاصة في التخصص الفني الذي بلغ (4 طلاب فقط)، مما يُضعف القدرة الإحصائية لاختبار المقارنات البعدية.

تفسير نتيجة الفرض الخامس

أولاً: تفسير نتائج التوجه نحو الحياة

تشير النتائج إلى أن التخصص الدراسي لا يؤثر تأثيرًا معنويًا في درجة توجه الطالب نحو الحياة .ويمكن تفسير ذلك بأن التوجه نحو الحياة قد يكون أكثر ارتباطًا بالعوامل الشخصية والنفسية، مثل التفاؤل، الرضا، الأمل، والدعم الاجتماعي، أكثر من ارتباطه بالتخصص الأكاديمي. كما أن البيئة التعليمية والنفسية المشتركة التي يتشارك فيها الطلبة في الجامعة قد تسهم في تقارب مستويات هذا المتغير بينهم، بغض النظر عن تخصصاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات السابقة:

- حسن (2018) التي لم تسجل فروقًا دالة بين التخصصات الجامعية في التفاؤل والتوجه الإيجابي، مؤكدةً أن السمات الإيجابية أكثر ارتباطًا بالدعم الأسري والخبرة الحياتية.

- البشراوي والعزاوي (2018) اللذان أشارا إلى أن التوجه نحو الحياة سمة مستقرة تُبنى على الخلفية الأسرية والدافعية الذاتية، وليست مرتبطة بالتخصص الأكاديمي.
- حسام حنفي (2021) الذي أكد أن التخصص الدراسي لا يُحدث فروقًا معنوية في توجه الطلبة نحو المستقبل، موضحًا أن السمات الإيجابية تتشكل من التجربة الشخصية أكثر من المنهج الدراسي.

بينما تختلف النتيجة مع منصور (2021) التي وجدت فروقًا لصالح التخصص العلمي، مفسرةً ذلك بأن طبيعة المناهج العلمية تساعد الطالب على بناء رؤية منظمة وآمال مستقبلية واضحة.

ثانيًا: تفسير نتائج الطموح الأكاديمي

تُظهر النتائج وجود أثر عام للتخصص الدراسي على مستوى الطموح الأكاديمي. ويمكن تفسير ذلك بأن التخصصات العلمية عادةً ما توفر فرصًا مهنية أوضح، وآفاقًا مستقبلية أوسع، مما يعزز طموح الطلاب. بينما قد يرى طلبة التخصص الأدبي والفني أن فرصهم المهنية أقل وضوحًا، مما ينعكس على مستوى طموحهم الأكاديمي.

كما تشير الباحثة إلى أن عدم دلالة الفروق في اختبار توكي رغم ظهورها في اختبار ANOVA يُبرز أهمية تجانس حجم العينة في التحليلات الإحصائية. فالفروق العامة قد تكون موجودة، لكن عدم تساوي أعداد الطلاب بين التخصصات يجعل المقارنات الزوجية غير دالة.

وتتفق هذه النتائج مع:

- الخالدي (2014) التي وجدت فروقًا كلية في الطموح الأكاديمي تعزى للتخصص، مع عدم ظهور فروق واضحة في المقارنات البعدية.
- الحارثي وعبد الرحمن (2020) اللذين توصلا إلى فروق عامة في الطموح وفق التخصص، دون فروق دالة في المقارنات البعدية بسبب اختلاف حجم العينة.
- ياسين (2018) الذي أكد أن الطموح يرتبط بشكل إيجابي بإدراك الطالب لأهمية تخصصه في سوق العمل.

وتختلف مع: المطيري (2017) التي وجدت فروقًا دالة وواضحة بين كل التخصصات، وكانت لصالح التخصص العلمي.

ونتائج الدراسة:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيًا بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين.

2- يوجد مستوى مرتفع من التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة السودانيين.

3- يُعد التوجه نحو الحياة مؤشرا تنبؤيا للطموح الأكاديمي للطلبة الجامعيين السودانيين.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، فني، صناعي).

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين السودانيين تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، فني، صناعي).

توصيات الدراسة:

1. تضمين برامج الإرشاد الأكاديمي والطلابي ما يُعزز من الأمل والمعنى في الحياة لما لذلك من أثر في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السودانية.
2. تبني سياسات تعليمية تراعي الفروقات الفردية والفروق في النوع، وتعزز الطموح الأكاديمي، بما يسهم في النجاح الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي السودانية.
3. إجراء دراسات لاحقة على عينات أكبر وأكثر توازنًا، مع فحص متغيرات وسيطة مثل الدافعية الداخلية، والرضا الأكاديمي، ومدى وضوح الأهداف المهنية
4. دراسة العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومتغيرات أخرى مثل الدعم الأسري، أو الرضا الأكاديمي، أو التو افق النفسي.

مقترحات دراسات مستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات في الاتجاهات الآتية:

1. **إجراء دراسات مقارنة** بين طلاب الجامعات في ولايات سودانية مختلفة لمعرفة ما إذا كانت مستويات التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية.
2. **دراسة العلاقة بين التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي في ضوء متغيرات جديدة** مثل: الذكاء العاطفي، المرونة النفسية، الوعي الذاتي، والضبط الانفعالي.
3. **إجراء دراسات تجريبية أو شبه تجريبية** لاختبار فاعلية برامج إرشادية أو تدريبية تستهدف تعزيز التوجه نحو الحياة (الأمل، المعنى، الهدف)، وقياس أثرها على رفع مستوى الطموح الأكاديمي.
4. **فحص الفروق في التوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي وفق متغيرات ديموغرافية جديدة** مثل: الوضع الاقتصادي، مكان السكن (ريف/حضر)، السنة الدراسية، ونوع الجامعة (حكومية/خاصة).
5. **إجراء دراسات نوعية (Qualitative)** تعتمد المقابلات المتعمقة أو مجموعات النقاش المركزة لفهم التجارب الشخصية للطلاب فيما يتعلق بالتوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي.
6. **تصميم نموذج تفسيري (Modeling)** باستخدام تحليل المسار أو النمذجة البنائية (SEM)لمعرفة الأدوار المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات مثل الدافعية الداخلية، الرضا الأكاديمي، الدعم الأسري، والضبط الذاتي.
7. **دراسة أثر الطموح الأكاديمي كوسيط** بين التوجه نحو الحياة وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، مثل التفاؤل، تقدير الذات، وتوجهات المستقبل.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أباظة، امال عبد السميع (2004) .مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة: الانجلو المصرية.

أحمد، رشا عبد الله .(2020) . *علم النفس الإيجابي: مفاهيم وتطبيقات* .القاهرة: دار الفكر العربي.

ادريس، شذا، ولطوف، حنان عمر. (2022). اليقظة العقلية وعلاقتها باضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الطلبة الذين تعرضوا لحدث تفجير مدرسة عكرمة المحدثة في حمص .*مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، *مج44، ع7* ، 107 .128 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1331743

باعلى، نورة. (2014). الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم النفسية، 10* (2)، 65-89.

بن السايح، نعيمة .(2018). *التوجه نحو الحياة لدى الشباب الجامعي*. الجزائر: دار الهدى.

جمال، أمينة حسين .(2016). *جودة الحياة وعلاقتها بالرضا النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الجهني، عبد الرحمن عيد. (2014). معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب وبمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 35*، 670-701.

الحارثي، عبد الله، وعبد الرحمن، طارق .(2020). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتوجه المستقبلي لدى طلاب الجامعات السعودية .مجلة العلوم التربوية، 18(2)، 115-137.

حجازي، عبد الرحمن .(2012). الأمل والتفاؤل: دراسة مقارنة .المجلة العربية للدراسات النفسية، 15(2)، 101-117.

حسن، إيمان. (2018). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، 15* (3)، 25–https://asjp.cerist.dz/en/article/19379740 .

الحلبي، حنان خليل (2000). مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

حنفي، حسام .(2021). التوجه نحو الحياة وتأثيره على الطموح الأكاديمي .المجلة الدولية للبحوث النفسية، 14(2)، 112-125.

الخالدي، زينب، وزيدان، علي .(2014). التوجه نحو الحياة والنجاح الأكاديمي .المجلة العربية للدراسات النفسية، 20(1)، 30-45.

دقة، نيفين فتحي. (2011). التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية في عمان. ماجستير جامعة عمان العربية، الأردن. مسترجع من https://search.emarefa.net/detail/BIM-429871

ذوادي، أسماء .(2018). .استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة . رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو مضياف، المسيلة.

الزعبي، احمد محمد. (2025) . علم النفس الإيجابي، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد

الزيدي، قحطان & خلف، حميد. (2022). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي. 14. 560-674. jaa.14.51.1.24/10.51990.

سعدات، عادل .(2016). التوجه نحو الحياة: دراسة نظرية .المجلة اللبنانية للعلوم النفسية، 8(1)، 15-30.

السيد، أحمد محمود. (2019). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها .*مجلة كلية التربية، مج29، ع1* ، 279 .328 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1119092 سليمان، محمد عبد الرحمن. (2021). التوجه نحو الحياة وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة .*مجلة العلوم النفسية*، 19(2)، 45-66.

شريف،زهرة.(2019). الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف،المسيلة

شعلة، الجميل محمد عبد السميع (2004). الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة للمعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية جامعة بنها- كلية التربية، مج14،ع57 ، ص ص 178-201.

صالح، ياسين، وسليمان، جارالله.(2022) . أثر التفكير الإيجابي والتوجه نحو الحياة على قلق المستقبل لدى طلبة جامعة باتنة .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 38*(2)، 244.266– الرابط:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/200039

صقر، السيد أحمد محمود، جندي، أحمد عادل عبد الرازق سليمان، وأبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم. (2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .*مجلة كلية التربية، مج19، ع1* ، 285 .312 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1014520

العابدي،نهلة.(2017) . الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة

عبد الباسط، فاطمة الزهراء. (2017). العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى ضعاف السمع الموهوبين وغير الموهوبين .*دراسات عربية في علم النفس، 16*(2)، 305-348 . https://doi.org/10.21608/assj.2017.92666

عبد الحميد، سيد. محمد. (2020). الطموح الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعات الإفريقية. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، 16*(1)، 88-104.

عبد القادر، صديقة إبراهيم علي، والبشير، مها الصادق .(2009) .*التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طالبات الجامعات السودانية: دراسة وصفية لطالبات الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/753394

العبيدي، هبة. (2022) التلوث الفكري وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية،28(114) 420-450

عثمان، عفاف عبد الاله. (2020) علم النفس الإيجابي، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد

العزاوي، وسام كردي غضب، والبشراوى، شاكر محمد أحمد .(2018) .*الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تكريت، تكريت. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1022469

عطية، نورا عطية عبد المطلب، البيلاوي، إيهاب عبدالعزيز عبد الباقي، والحلواتي، ولاء فوزي. (2020). التوجه الإيجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب الجامعة تخصص "صحة

نفسية ."*مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مج6، ع2* ، 3 .27 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1461406

عمر، زيزي حسن (2017). فعالية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(86) ، ص ص 191-229.

عواد، سهام رمضان. (2023). الطموح الأكاديمي واليقظة العقلية في ضوء مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة القصيم .*مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع29* ، 603 .636 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1371458

الغريب،رمزية (1990) : التعليم دراسة نفسية وتفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.

غزولي، نعيمة. (2020) المرونة الإيجابية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من مرضى القصور الكلوي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة.

كفافي، علاء الدين، وآخرون (2010) : نظريات الشخصية كتاب مترجم، دار الفكر، عمان، الأردن.

محمد على،جعفر.(2018). الرضا عن الحياة لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال،5(2) ، 240-274.

محمود، شريف مهني (2001) دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني والصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس.

المشيخي، غالب محمد (2009) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المطيري، فهد بن ناصر .(2017) .الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الجامعية .المجلة التربوية الكويتية، 11(4)، 82-99.

منصور، إيناس محمد سليمان علي. (2021). حب الحياة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية .*مجلة البحث العلمي في التربية، ع22، ج5* ، 109 .131 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1148917

منصور، منى .(2022) .التوجه نحو الحياة كعامل دافعي في التعليم .المجلة الدولية للدراسات التربوية، 10(1)، 55-72.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1362875

النجار، جودت. (2020). استراتيجيات المواجهة واليقظة الذهنية كمنبئات بالتوجه نحو الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية. كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأقصى

النواجحة، زهير .(2016) .التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، 4(15)، 316-283.

النور، احمد يعقوب (2016). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(75) ، ص ص 453-470.

هلالي، هناء هارون الرشيد، و البيلي، الرشيد إسماعيل الطاهر .(2021) .*أنماط التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمدرمان وحدة أبو عنجه الإدارية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1206280

ياسين، محمد نجيب. (2018). الطموح الأكاديمي والمهني وعلاقته بالإدراك الذاتي للقدرات لدى طلاب الجامعة. *المجلة العربية لعلم النفس، 20*(3)، 87–112.

Arabic References

Abaza, Amal Abd al-Sami'. (2004). *Miqyas mustawa al-tamuh lada al-murahiqin wa al-shabab*. Cairo: Al-Anglo Al-Masriyya.

Ahmad, Rasha Abd Allah. (2020). *'Ilm al-nafs al-ijabi: Mafahim wa tatbiqat*. Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabi.

Al-'Abidi, Hiba. (2022). Al-talawwuth al-fikri wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat lada talabat qism al-tarbiyya al-khassa. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya al-Asasiyya, Al-Jami'a al-Mustansiriyya, 28*(114), 420–450.

Al-'Abidi, Nahla. (2017). *Al-ibda' al-inf'ali wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat lada talabat al-jami'a* (Master's thesis). University of Al-Azhar, Gaza.

Al-'Azzawi, Wissam Kurdi Ghadab, & Al-Bashrawi, Shakir Muhammad Ahmad. (2018). *Al-sumud al-nafsi wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat wa al-tamuh al-akadimi lada talabat al-jami'a* (Unpublished doctoral dissertation). University of Tikrit. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1022469

Al-Daqqa, Nivin Fathi. (2011). *Al-tawajjuh nahwa al-hayat wa 'alaqatuhu bi mustawa al-tamuh lada talabat al-Jami'a al-Urduniyya fi 'Ammān* (Master's thesis). Amman Arab University. Retrieved from https://search.emarefa.net/detail/BIM-429871

Al-Dhahabi, Asma'. (2018). *Istratijiyyat muwajahat al-daght al-nafsi wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat* (Master's thesis). University of Mohamed Boudiaf, Algeria.

Al-Gharib, Ramziya. (1990). *Al-ta'lim: Dirasah nafsiyya wa tafsiriyya tawjihiyya*. Cairo: Maktabat al-Anglo.

Al-Halabi, Hanan Khalil. (2000). *Mustawa al-tamuh wa dawruhu fi al-'alaqat al-zawjiyya* (Master's thesis). University of Damascus.

Al-Harithi, Abd Allah, & Abd al-Rahman, Tariq. (2020). Al-tamuh al-akadimi wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh al-mustaqbali lada talabat al-jami'at al-Sa'udiyya. *Majallat al-'Ulum al-Tarbawiyya, 18*(2), 115–137.

Al-Jahani, Abd al-Rahman 'Id. (2014). Ma'na al-hayat wa 'alaqatuhu bi al-ikt'iyab wa mustawa al-tamuh lada 'ayyina min talabat al-jami'a. *Majallat Buhuth al-Tarbiyya al-Naw'iyya, 35*, 670–701.

Al-Khalidi, Zainab, & Zidan, Ali. (2014). Al-tawajjuh nahwa al-hayat wa al-najah al-akadimi. *Al-Majalla al-'Arabiyya lil-Dirasat al-Nafsiyya, 20*(1), 30–45.

Al-Mashikhy, Ghalib Muhammad. (2009). *Qalaq al-mustaqbal wa 'alaqatuhu bi fa'iliyyat al-dhat wa mustawa al-tamuh lada talabat Jami'at al-Ta'if* (Unpublished doctoral dissertation). Um Al-Qura University.

Al-Mutairi, Fahd bin Nasser. (2017). Al-tamuh al-akadimi wa 'alaqatuhu bi ba'd al-mutaghayyirat lada talabat al-marhala al-jami'iyya. *Al-Majalla al-Tarbawiyya al-Kuwaytiyya, 11*(4), 82–99.

Al-Najjar, Judat. (2020). *Istratijiyyat al-muwajaha wa al-yaqza al-dhihniyya kanabbiyat bi al-tawajjuh nahwa al-hayat lada al-ashkhas dhawī al-i'aqa al-harakiyya* (Master's thesis). Al-Aqsa University.

Al-Nour, Ahmad Ya'qub. (2016). Al-tanabbu' bi al-taffawuq al-akadimi fi daw' al-thiqa bi al-dhat wa mustawa al-tamuh. *Dirasat 'Arabiyya fi al-Tarbiyya wa 'Ilm al-Nafs, (75)*, 453–470.

Al-Nawwajha, Zuhair. (2016). Al-tamkin al-nafsi wa al-tawajjuh al-hayati lada mu'allimi al-marhala al-asasiyya. *Majallat Jami'at al-Quds al-Maftuha lil-Abhath, 4*(15), 283–316.

Al-Sa'dat, Adel. (2016). Al-tawajjuh nahwa al-hayat: Dirasah nazariyya. *Al-Majalla al-Lubnaniyya lil-'Ulum al-Nafsiyya, 8*(1), 15–30.

Al-Sayyid, Ahmad Mahmoud. (2019). Al-muruna al-akadimiyya wa 'alaqatuhu bi al-tamuh al-akadimi wa dafi'iyyat al-injaz. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya, 29*(1), 279–328. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1119092

Al-Shu'la, Al-Jamil Muhammad Abd al-Sami'. (2004). Al-injaz al-akadimi wa 'alaqatuhu bi mustawa al-tamuh wa mafhum al-dhat wa al-haja ila al-ma'rifa. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya, Jami'at Banha, 14*(57), 178–201.

Al-Sulayman, Muhammad Abd al-Rahman. (2021). Al-tawajjuh nahwa al-hayat wa 'alaqatuhu bijawdat al-hayat lada talabat al-jami'a. *Majallat al-'Ulum al-Nafsiyya, 19*(2), 45–66.

Al-Za'abi, Ahmad Muhammad. (2025). *'Ilm al-nafs al-ijabi*. Riyadh: Maktabat al-Rushd.

Atiyya, Noura Atiyya Abd al-Muttalib, Al-Bablawi, Ihab Abd al-Aziz Abd al-Baqi, & Al-Heluwati, Wala' Fawzi. (2020). Al-tawajjuh al-ijabi nahwa al-hayat wa 'alaqatuhu bi ba'd al-mutaghayyirat al-dimughrafiyya. *Majallat Dirasat wa Buhuth al-Tarbiyya al-Naw'iyya, 6*(2), 3–27. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1461406

Ba'ala, Noura. (2014). Al-tamuh al-akadimi wa 'alaqatuhu bi ba'd al-mutaghayyirat al-nafsiyya. *Majallat al-'Ulum al-Nafsiyya, 10*(2), 65–89.

Ben al-Sayeh, Na'ima. (2018). *Al-tawajjuh nahwa al-hayat lada al-shabab al-jami'i*. Algeria: Dar al-Huda.

Dhuwwadi, Asma'. (2018). *Al-muruna al-ijabiyya wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat lada maridha al-qusur al-kulawi* (Master's thesis). University of M'sila.

Ghazouli, Na'ima. (2020). *Al-muruna al-ijabiyya wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat lada maridha al-qusur al-kulawi* (Master's thesis). University of M'sila.

Hijazi, Abd al-Rahman. (2012). Al-amal wa al-tafa'ul: Dirasah muqarana. *Al-Majalla al-'Arabiyya lil-Dirasat al-Nafsiyya, 15*(2), 101–117.

Hanfi, Hussam. (2021). Al-tawajjuh nahwa al-hayat wa ta'thiruhu 'ala al-tamuh al-akadimi. *Al-Majalla al-Duwaliyya lil-Buhuth al-Nafsiyya, 14*(2), 112–125.

Hilali, Hanaa Harun al-Rashid, & Al-Bayli, Al-Rashid Isma'il al-Tahir. (2021). *Anmat al-tafkir wa 'alaqatuhu bi mustawa al-tamuh wa al-tahsil al-dirasi* (Unpublished doctoral dissertation). Al-Neelain University. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1206280

Idris, Shatha, & Lattef, Hanan Omar. (2022). Al-yaqza al-'aqliyya wa 'alaqatuhu bi idtirab al-shidda ba'd al-sadma. *Majallat Jami'at al-Ba'th, 44*(7), 107–128. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1331743

Kafafi, 'Alaa al-Din, et al. (2010). *Nadhariyat al-shakhsiyya* (translated book). Amman: Dar al-Fikr.

Mahmoud, Sharif Mihni. (2001). *Dirasat al-ightirab wa 'alaqatuhu bi mustawa al-tamuh lada talabat al-thanawi* (Master's thesis). Ain Shams University.

Mansour, Inas Muhammad Sulaiman Ali. (2021). Hubb al-hayat wa 'alaqatuhu bi mustawa al-tamuh al-akadimi. *Majallat al-Bahth al-'Ilmi fi al-Tarbiyya, 22*(5), 109–131. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1148917

Mansour, Mona. (2022). Al-tawajjuh nahwa al-hayat ka 'amil dafi'i fi al-ta'lim. *Al-Majalla al-Duwaliyya lil-Dirasat al-Tarbawiyya, 10*(1), 55–72. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1362875

Mohamad 'Ali, Ja'far. (2018). Al-rida 'an al-hayat lada al-abna'. *Al-Majalla al-'Ilmiyya likulliyat Riad al-Atfal, 5*(2), 240–274.

Sa'leh, Yasin, & Suleiman, Jarallah. (2022). Athar al-tafkir al-ijabi wa al-tawajjuh nahwa al-hayat 'ala qalaq al-mustaqbal. *Majallat al-'Ulum al-Insaniyya wa al-Ijtima'iyya, 38*(2), 244–266. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/200039

Saqqar, Al-Sayyid Ahmad Mahmoud, Ghandi, Ahmad Adel Abd al-Raziq Suleiman, & Abu Shaqqa, Sa'da Ahmad Ibrahim. (2019). Al-tafkir al-ijabi wa 'alaqatuhu bi al-thiqa bi al-nafs wa al-tamuh al-akadimi. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya, 19*(1), 285–312. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1014520

Sharif, Zahra. (2019). *Al-sumud al-nafsi wa 'alaqatuhu bi al-tawajjuh nahwa al-hayat lada al-talaba al-muqbilin 'ala al-takharruj* (Master's thesis). University of Mohamed Boudiaf.

Yasin, Muhammad Najib. (2018). Al-tamuh al-akadimi wa al-mihani wa 'alaqatuhu bi al-idrak al-dhati lil-qudrat. *Al-Majalla al-'Arabiyya* ***li 'Ilm al-Nafs, 20*****(3), 87–112.**

ثانياً: المراجع الانكليزية

Burke, Ronald J., Matthiesen, Ståle B., & Einarsen, Ståle. (2000). Workaholism, organizational life and well-being of Norwegian nursing staff. *Journal of Organizational Changegl Management, 13*(5), 552–566. https://doi.org/10.1108/09534810010378954

Carnicer, Josep G., Calderon, Carmen, & Santacana, Montserrat. (2017). Orientation to life and psychological health. *The Journal of Positive Psychology, 12*(3), 250–258. https://doi.org/10.1080/17439760.2016.1225128

Daniel, M., & et al. (2006). **Psychological stress and life events**. Journal of Health Psychology, 11(5), 789-799.

Eccles, Jacquelynne S., & Wigfield, Allan. (2002). Motivational beliefs, values, and goals. *Annual Review of Psychology, 53*, 109–132. https://doi.org/10.1146/annurev.psych.53.100901.135153

Locke, E. A., & Latham, G. P. (2002). Building a practically useful theory of goal setting and task motivation. *American Psychologist, 57*(9), 705–717. https://doi.org/10.1037/0003-066X.57.9.705

Samuel O. (2010). Psychosocial predictors of adjustment among first year college students. *US-China Education Review, 7*(5), 22–31. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED510422.pdf

Scheier, Michael F., & Carver, Charles S. (1985). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. *Health Psychology, 4*(3), 219–247. https://doi.org/10.1037/0278-6133.4.3.219

Seligman, Martin E. P. (1990). *Learned optimism*. New York: Knopf.

Smith, J., & et al. (2015). **Positive psychology and life orientation**. Journal of Positive Psychology, 10(3), 215-227.

Snyder, C. R. (2002). **Hope theory: Rainbows in the mind**. Psychological Inquiry, 13(4), 249-275.